

الذهاب إلى ما بعد المتناول:

كلوي شاليندر وأمي نورث

وحيث أن السنة الثالثة لمشروع بعيداً عن المتناول و سنة حاسمة للمساواة بين الجنسين في التعليم _ تشارف على الانتهاء, يأخذ هذا المقال بالاعتبار كيفية التقدم للذهاب إلى "ما بعد المتناول". وقد تم تقديم مشروعنا بناءً على استيعاب أن الحصول على أعداد متساوية من الفتيات والأولاد في المدارس هو ضرورة ولكن ليس شرطاً كافياً لإنجاز المساواة بين الجنسين في التعليم. ولهذا ما هي التغييرات الحاسمة التي تخلق مساواة حقيقية من الفرصة و النتيجة؟ ما الذي تعلمناه بحيث نستطيع المضي أماماً لما بعد 2005 للتأكيد على أن المساواة بين الجنسين وأهداف التطوير الألفية التعليمية سوف تتحقق بأقرب وقت ممكن وبالتأكيد بحلول 2015؟

إن تقرير المراقبة العالمي "التعليم للجميع" (GMR) الذي أطلقته اليونسكو مؤخراً لديه إجابة واحدة "مطلوب كتغيير كامل في السياسة, تغيير يتجاوز الهدف الكلي الفحص الذي يركز على المتعلمين الفرديين باتجاه الهدف الأوسع لبناء مجتمعات مثقفة." ومتضمن في هذه التوصية, نظرة شمولية إلى تعليم الجنس المتعادل الذي يعمل عبر جميع المستويات, عائلات, جاليات, مناطق حكومات وطنية وساحة صنع سياسة الدولة.

إن الإحصائيات الشديدة من تقرير منظمة الأمم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة 2006 تؤكد بأن هذا التغيير الكامل هو أولوية مستعجلة. يوجد فقط نصف 180 بلد ممن تتوفر عنهم معلومات وصلت إلى مساواة بين الجنسين في التعليم الأساسي وقد انخفض هذا إلى ثلث البلدان في المستوى الثانوي, مع مؤشر نمط إقليمي وبشكل مريع. ومما يصدم حقيقية وجود فقط 3% من الدول التي أنجزت المساواة في التعليم الثلاثي.

العديد من الفتيات اللواتي يذهبن إلى المدرسة يواجهن التهديد يومياً بترك المدرسة قبل الأوان. 76 من 92 بلد ثم دراستها من أجل تقرير اليونسكو ما زالت تضع بعض الأقساط في التعليم الأساسي. وقد وضع هذا الفتيات في خطر جدي من إن يتحملوا نفقة تعليمهم ما زال التفضيل في أغلب الأحيان أكثر للأولاد. إن النوعية السيئة للتعليم قد ساعد في نفور الآباء من المضي بمخاطر مالية وأمنية لتعليم بناتهم. وقد تلقى جميع المعلمون بعض التدريب فقط في ربع الدول النامية تقريباً 100 ممن تلقوا بيانات 2002 في هذه الأقلية التي تم تدريبها, إن مخاوف الجندرة من غير المحتمل أن تكون قد حملت الوقت الكافي أو تأثير مع جدول تدريب معلمين مضغوط. وأكثر من هذا فإن فيروس HTV والإيدز يضاعف من نسب استنزاف المعلمين في بعض البلدان. إن الوجه النسائي المتزايد للوباء وخصوصاً في جنوب أفريقيا يقل من أعداد النساء المعلمات وخاصة في المناطق الريفية البعيدة.

النظر لما بعد الأرقام

ولكن بالنتابع لهذه الصورة السلبية هناك إشارات فيها فهم أوضح لما سوف ينتج تغيير يونسكو المطلوب. وهناك عمل جار الآن على إجراءات أوسع من التقدم نحو المساواة بين الجنسين في التعليم. وهي تنظر أبعد من مجرد أرقام التسجيل. سوف يساعد هذا في جلب عملية مسؤولة ومفتوحة أكثر لتقييم النوعية ومساواة التعليم.

إن تقرير المراقبة العالمي الأحدث استخدم دليل تطوير التعليم في محاولة لجمع المعلومات عن الوصول, النوعية والفارق بين الجنسين. إن مشروع بعيداً عن المتناول قد طور دليل المساواة بين الجنسين في التعليم وهو يستمر من دليل تطوير التعليم لقياس مساواة الجنس بدلاً من تعادله. وبدلاً من الاعتماد على إحصائيات التسجيل يستخدم دليل المساواة بين الجنسين في التعليم GEEI نسب حضور شبكة لإعطاء إشارة أكثر واقعية عن حضور الفتيات في المدارس.

إن GEEI يدمج تقييم النوعية التربوية بالنظر إلى تأثير التعليم على قدرة النساء على الازدهار كباغين (بدمج دليل تطوير الجنس لبرنامج الأمم المتحدة للإنماء كإجراء موزون بدلاً من النظر ببساطة إلى نسب محو الأمية للبالغين).

أهمية النظرة الشمولية

وكما يشير تقرير المراقبة العالمي فإن إنجاز المساواة بين الجنسين ينجز تدخلات داخل وخارج قاعة الدروس. فقط من خلال نظرة شمولية تروج لتغيير اجتماعي حضاري واسع النطاق، تحسس جالية الأمان وتصريف المجاري، التعليم والمناهج، الكلفة والمصادر - جميعها ستجلب مساواة حقيقية.

إن دراسة سيرة بنغلادش (أنظر الصندوق) هي مثال واضح عن كيف أن إنجاز المساواة بين الجنسين في التعليم يتطلب نظرة شمولية كهذه تتجاوز الحصول على عدد أكبر من الفتيات في المدرسة. بأخذ الإجراءات لزيادة مشاركة الفتيات في المدرسة الأساسية والثانوية، اتخذت بنغلادش خطوة أولى بلا شك مهمة جداً نحو مساواة بين الجنسين أعظم. على أية حال ما لم يتم اتخاذ الإجراءات لضمان تشجيع بيئة المدرسة للفتيات على التعليم وما لم يتم مخاطبة العوامل الخارجية التي تمنع الفتيات والنساء من أن يكن قادرات على استعمال تعليمهم والاستفادة منه فإن إنجاز هدف تطوير الألفية الثالث - المساواة بين الجنسين وتمكين النساء، من المحتمل أن يبقى مجرد مراوغة.

بنغلادش: تعادل أم مساواة؟

لقد كانت بنغلادش مثال جيد لدولة حيث جهود تحسين الفتيات كانت ناجحة. زيادات كبيرة في عدد الفتيات اللواتي يحضرن للمدرسة تبعت نظام تعليم ثانوي يستهدف الفتيات، وحملة لرفع الوعي لأهمية تعليم الفتيات. في الحقيقة وطبقاً لسجلات بنغلادش الرسمية فقد أنجزت بنغلادش هدف خطة تطوير الألفية 2005 للمساواة بين الجنسين والحصول على أعداد أولاد وفتيات متساوية وملتحقون في كل من المدرسة الأساسية والثانوية.

وقد أدى هذا النجاح إلى إدعاءات من قبل البعض على أن الدولة قد أنجزت هدف تطوير الألفية الثالث. وهو أيضاً بلا شك أحد الأسباب وراء تفضيل بنغلادش في تقرير تطوير 2005 الإنساني (برنامج الأمم المتحدة للإنماء 2005) كأحدى الدول التي حققت أسرع تقدم. يدعي التقرير بأن " الوصول المتقدم للصحة والتعليم للنساء متحالفاً مع الفرص الموسعة للعمالة و الوصول إلى حسابات مصغرة وسع الاختيار ومكن النساء. وبينما ما تزال تفاوتات الجنس موجودة أصبحت النساء بشكل متزايد محفزات، أقوىاء للتطوير ويطالبن بسيطرة أعظم على الخصوبة وتباعد الولادات، وأيضاً يطالبن بالتعليم لبناتهن و الوصول إلى الخدمات."

على أية حال فحص أقرب يكشف أنه على الرغم من إنجازات البلاد البارزة في جعل الفتيات يلتحقن بالمدرسة، فإن بنغلادش في الحقيقة بعيدة عن إنجاز المساواة بين الجنسين. ومرة أخرى هذه السنة تسجل بنغلادش نسبة سيئة جداً في إجراء تمكين المساواة بين الجنسين وتصنف في المرتبة 79 ضمن 80 دولة. إن نسبة مقاعد النساء في البرلمان الوطني هي فقط 2% (برنامج الأمم المتحدة للإنماء الوطني 2005) بينما نسبة النساء المتقفات إلى الرجال بعمر 20-24 هي 55:71. ينعكس هذا التفاوت أيضاً في نتائج امتحان المدرسة التي تكشف بأنه على الرغم من التقدم المشجع نحو المساواة بين الجنسين في تسجيل المدرسة فإن بنغلادش بعيدة عن إنجاز المساواة بين الجنسين في الإنجاز المدرسي. إن نتائج 2005 لشهادة المدرسة الثانوية تظهر بأنه من غير المحتمل أن تدخل الفتيات الامتحان النهائي وأقل من المحتمل أن تجتزن الامتحان بنجاح، وإن إتحاد عدم التوازن هذا يؤدي لجعل نسبة الفارق بين الجنسين 12%. وتواصل عدة عوامل منع الفتيات من الإنجاز الجيد في المدرسة وان تكن قدرات على التمتع بتعليمهم على موطئ مساو مع الأولاد. ويتضمن ذلك وقت دراسة أقل بسبب واجباتهم المدرسية، وفرصة أقل بالحصول على التعليم الخاص الضروري لتحصيل نتائج جيدة، وأيضاً فرص أقل للذهاب إلى مدارس جيدة بسبب الأولويات أو المخاوف المالية المتعلقة بقابلية الحركة والأمن. بالإضافة إلى النظرة الواسعة الانتشار المتعلقة بتعليم الفتيات بكونهن مهمات لتحسين القيم الثقافية التقليدية التي تجعل النساء زوجات وأمهات بشكل أفضل. وبالأشتراك مع المستويات العالية للزواج المبكر وقلة فرص العمل للنساء المتعلمات يتحد مدى مقدرة الفتيات والنساء على الاستفادة بشكل كامل من تعليمهم.

وبينما قامت بنغلادش حقيقةً بمكاسب رائعة من ناحية تعادل الجنس مازال هناك طريق طويل للذهاب باتجاه المساواة.

* تم جمع الصندوق مع الشكر بواسطة جانيث راينر.

بعيداً عن المتناول :- التعلم من أجل العمل

إن أهمية النظرة الشمولية في إنجاز المساواة بين الجنسين قد أبرزت مراراً وتكراراً طيلة مدة مشروعنا وهي موضوع رئيسي في بصائر برنامج أوكسفام "بعيداً عن المتناول" التي نطلقها

الشهر القادم. وقد عرضت هذه السلسلة من الصحف التعلم الأساسي من المشروع وتعطي توصيات لؤلئك العاملون على المساواة بين الجنسين في التعليم في الحكومة ومنظمات المجتمع المدني. تركز كل ورقة على قضية معينة اعتبرت حاسمة لفهم ما يجب أن يعمل لإنجاز المساواة بين الجنسين في التعليم. ويتضمن ذلك علم أصول التعليم والمنهج، النظر إلى كيف أن التعليم والمنهج يمكن أن يحسنا المساواة بين الجنسين في المدارس إن تعليم البالغين يبرز كيف أن أهداف تطوير الألفية لا تعالج مباشرة قضية تعليم البالغين ومعرفة القراءة والكتابة، على الرغم من أهميتهم في أنجاز أهداف الألفية. ويستكشف التعليم لأطفال البدو والريف التحديات المتعلقة بتزويد الأطفال ممن هم خارج متناول الاتجاه العام بالتعليم الرسمي. ومواضيع أخرى مهمة مثل فيروس HIV والإيدز.

تقدم ورقة تمهيدية لبرنامج بصائر بعيداً عن المتناول بعض المواضيع المتشابكة وتميز المناطق التي يجب أن يتم العمل بها. وتتضمن هذه عنونة العوامل الاجتماعية التي تحد من طلب الفتيات والنساء للتعليم. وضمان أن التعليم يرى كشيء قيم ومهم من قبل الفتيات والنساء أنفسهم وكذلك من قبل جالياتهم، ومخاطبة ثقافة المدرسة لضمان أن المدارس ترحب بالفتيات. التأكيد على أن المعلمون (خاصة النساء يعطون الدعم الذي يحتاجون إليه لجعل المدارس أماكن تحويلية لأي أفكار سائعة وتفاوتات في الجنس يمكن أن يتم تحديدها، أيضاً استئصال الاعتداء والعنف الجنسي ضد المعلمات والطالبات.

إن للدولة مسؤولية عامة لضمان تزويد التعليم الرسمي بالتساوي لجميع الأطفال وللتأكيد على أن التعليم الرسمي الأساسي مجاني. على أية حال إن المنظمات الغير حكومية ومجموعات المجتمع المحلي يمكن أن تلعب دور مهم على سبيل المثال في الدعوة لتعليم المساواة بين الجنسين، ومشاركة الفتيات والنساء والجاليات في تخطيط التعليم على المستوى المحلي فهو ضروري لمعالجة الموانع المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. إن مشروع بعيداً عن المتناول قد أبرز قيمة الشراكات الإبداعية النامية للمساواة بين الجنسين في التعليم، جامعاً ممثلين من قطاعات مختلفة. شراكات كهذه يجب أن تستند على المساواة والاحترام والثقة والحوار وضمان أن وجهات النظر المحلية والمعرفة الأصلية يتم احترامهم.

وبينما نتحرك لما بعد 2005 وهدف تعادل الجنس المفتقد، فإن التقدم السريع نحو إنجاز مساواة الجنس في كافة أنحاء التعليم حاسم جداً. ويحتوي برنامج بصائر بعيداً عن المتناول توصيات عملية لخطوات يمكن أن تؤخذ بواسطة الحكومات، المتبرعون، المنظمات الغير حكومية والمعلمين لضمان جعل النوعية الجيدة وتعليم المساواة بين الجنسين حقيقة للجميع.

بعيداً عن المتناول/ برنامج تعليم بصائر أو كسفام النقاط الرئيسية (ورقة تمهيدية)

- تعليم ذو نوعية جيدة هو حق عالمي.
- التعليم للجميع لن يتحقق بدون تعليم عادل ممتاز - الوصول إلى تعليم ذو نوعية رديئة ظالم يؤدي إلى التسرب من المدرسة.
- تؤثر الثقافة ضمن المدارس بقوة على إنجاز الفتيات واحتفاظهم بالتعليم.
- تؤثر المعتقدات، الممارسات والظروف في المجتمعات الأوسع على بقاء الفتيات في المدارس وعلى نوعية التعليم والتعلم في المدرسة.
- لدى الحكومات مسؤولية لضمان تزويد تعليم أساسي رسمي بالتساوي وبلا تكاليف تؤثر على الفتيات سلباً.
- عن معالجة موانع المساواة بين الجنسين في التدريس يتطلب اشتراك الفتيات والنساء في التصميم والتخطيط وتطبيق التعليم.
- التعليم الممتاز يرفض التمييز بين الجنسين والظلم الاجتماعي.

لمزيد من التفاصيل أنظر

www.ioe.ac.uk/efps/beyondaccess

أو اتصل ب

Amy North, ANorth@oxfam.org.uk

لمزيد من المعلومات عن تقرير المراقبة العالمي أنظر

www.unesco.org

لمزيد من المعلومات عن GEEI أنظر موقع بعيداً عن المتناول

www.thecommonwealth.org الذي ينشر هذا الشهر ورقة عن GEEI ودول

الكومنولث في أفريقيا.

رسالة من المحرر

وبينما يشارف مشروع "بعيداً عن المتناول" للسنة الثالثة على الانتهاء ويتقدم المشروع إلى مرحلة جديدة فسوف أنتقل أنا نفسي من وظيفتي كمحررة، بحزن شديد. لقد طارت ثلاث سنوات ووضع النشرة سوية كان إحدى أكثر السمات الممتعة لعملتي.

يبدو أن "متساوون" قد ملأت حيزاً لحمل الأفكار والمبادرات الجديدة حول المساواة بين الجنسين في التعليم، وأثناء السنوات الثلاث الأولى للنشرة أشعر بأننا كنا فقط قادرون على قشط سطح التشكيلة الضخمة للمشاريع والعمليات الدينامية الإبداعية في الحركة لإنجاز التعليم للجميع.

لقد تطورت "متساوون" بشكل ثابت منذ عام 2003 مع تغييرات في تصميم النشرة والمحتوى مع ضمان بقاء الصيغة جديدة. ولكن سمات أخرى لنشرة الأخبار بقيت ثابتة. وقد جهز بعض المساهمين المنتظمين "متساوون" بمقياس حيث يمكن قياس التغيير على الأرض.

يجب أن نشكر بشكل خاص Shobha Bajpai في مادهاي برادش، الهند، التي كررنا زيارتها 7 مرات للحصول على تقييم معلم حقيقي فيما إذا كانت السياسات العالمية المتعلقة بالجنس وصلت مدرستها (الجواب انظر صفحة 7). كما ويجب أن نشكر ما يقارب العشرون معلماً للمقالات التي أعطوها لمتساوون.

وكانت تقارير الشركاء المنتظمة من أوكسفام طريقة قيمة أخرى لتوزيع أمثلة حياة حقيقية تتعلق بطرق مخاطبة تفاوتات الجنس في التعليم.

شكر كبير لجميع أولئك الممارسين الباحثين وصناع السياسة الذين ساهموا بالمقالات والتقارير والرسائل والصور والمراجعات خلال السنوات الثلاث الماضية. ويعزى الشكر أيضاً لفريق "بعيداً عن المتناول" بأكمله، شبكتنا من المترجمين، وأعضاء مؤسساتنا التي تتضمن مصممي الجرافيك وموظفوا الطبعة والمنشورات.

سوف تتحرك "بعيداً عن المتناول" لمرحلة جديدة في 2006، وبتصوري فإن "متساوون" تستمر بالنشر - من المحتمل في الفترات الفصلية حتى يتم تحديد مصدر تمويل بعيد المدى.

نتمنى أن يدفع الفشل المأساوي في تحقيق هدف خطة تطوير الألفية الأولى الذي يسعى وراء المساواة بين الجنسين في التعليم في حلول 2005 العالمية إلى العمل على ضمان التعليم للجميع. لذا رجاءً إستمر بقراءة "متساوون" وقم بإعلام زملائك عنها، وأرسل دعمك وتعليقاتك إلى - حسب ما نعتقد - النشرة المنتظمة الوحيدة التي تركز على المساواة بين الجنسين في التعليم حول العالم.

كلوي تشالندر

الحيض ووعي الجسم: قضايا حاسمة لتعليم الفتيات

جاكي كيرك ومارني سومر

المراهقة وسن البلوغ يمكن أن يكونا أوقاتاً صعبة لكل الشباب، ولكن للعديد من الدول النامية إن سن البلوغ وخصوصاً بداية الحيض يشكل تحديات معينة للفتيات. في السياقات الاجتماعية حيث لا يتم مناقشة هذه القضايا بشكل مفتوح أو حيث هناك وصمة عار أو شيء حرام يحيط الدورة الشهرية. الفتيات قد يكون لديهم فهم قليل لما يحدث لهم ولأجسامهم. كما أن قلة المواد الصحية والوسائل الخاصة يجعلانه صعب لدرجة أكبر للفتيات ليكون عندهم مواقف إيجابية نحو أجسامهم.

في بعض الأماكن، عدم القابلية لإدارة الحيض بسهولة قد يغني تحديد نشاطاتهم بشدة أثناء دورتهم الشهرية.

جميع هذه القضايا يتعلق بها ولها النتائج لتعليم الفتيات، على سبيل المثال:-

- إن مناهج المدرسة النموذجية لا تغطي موضوع الحيض وسن البلوغ بطريقة ودية وكذلك لا تساعد الفتيات منهم على تغييرات في أجسامهم التي تنضج.
- وفي أغلب الأحيان تفتقر المدارس إلى مراحيض كاملة، وإمدادات مياه ضرورية للفتيات لتغيير الوسادات الصحية براحة وغسل أنفسهم بخصوصية.
- الفتيات اللواتي يفتقرن إلى المواد الصحية الكافية قد يتغيبن عن الصفوف كل شهر خلال دورتهم الشهرية وأيضاً ربما يشعرون بعدم الراحة وعدم القدرة على المشاركة في غرفة الصف بلا خوف من تعرضهم لحادث مثلاً: البقع على زيهم الرسمي. الذين يظهرون عدم مراعاة الحيض، أو سواء من ذلك، ممكن أن يثرن الفتيات لحسن الحظ هناك اعتراف متزايد من التأثير المحتمل لتزويد المراحيض

الأمنة، الخاصة والمنفصلة للفتيات لتحسين الالتحاق بالمدارس، الحضور والبقاء للصفوف أعلى خاصة للمراهقين.

تتعهد اليونيسيف بشكل خاص بضمان تصريف للمجاري مناسب للفتيات في المدارس. على أية حال فإن الوسائل الكافية هي فقط جزء من الحل. يجب أن نضمن بأن الفتيات مجهزات بالحماية الصحية لتمكينهم من الاستمرار بحضور الصف بثقة خلال دورتهم الشهرية. بالإضافة لذلك فإن تزويد الوسائل الطبيعية أو المادية للإدارة الحيض ليس بالضرورة أن تمكن الفتيات اللواتي يفتقرن إلى المعلومات حول أجسامهم. ومثل هذه المعرفة تصبح حرجة إذا كان على الفتيات أن يشعرن بالراحة والثقة حول الانسجام مع التغيرات التطورية الطبيعية التي يختبرونها، وإذا كان عليهم الوصول لوعي ايجابي لأجسامهم.

وقد تم تعريف الحاجة للانتباه العالمي والمحلي الأعظم فيما يتعلق بالإدارة الصحية لتسهيل اشتراك الفتيات في المدرسة في مائدة أكسفورد المستديرة التي شارك اليونيسيف في تنظيمها بالتعاون مع مركز المياه الدولي وتصريف المجاري (IRC) في يناير/كانون الثاني 2005 حيث حضر سوياً أكثر من 100 شخص إلى أكسفورد _ المملكة المتحدة لمناقشة الموانع لتعليم الفتيات. تضمن المشاركون وزراء التربية وإمداد المياه، صناعات السياسة، اختصاصيو برامج، متبرعون، مؤسسات ذات علاقة، مصارف تنمية، أعضاء من القطاع الخاص، والأكثر أهمية تلاميذ المدارس وشباب من ثماني دول نامية. البيان المشترك تم إصداره بعد أن تضمنت الدائرة المستديرة التعهد بأنه سوية مع الحاجة لمراحيض منفصلة للأولاد والفتيات أولئك التي تخص الفتيات يجب أن تصمم بطريقة تأخذ بعين الاعتبار الحاجة الخاصة للفتيات المتعلقة بالحماية والخصوصية والملائمة للإدارة الحيضية.

هناك البعض ممن يعدون مبادرات جديدة تخاطب الحيض وتحديات ووعي الجسم الموجودة عند العديد من الفتيات. لقد أصبح واضحاً الحاجة إلى طرق عديدة، خبراء الصحة والماء وتصريف المجاري وقطاعات التعليم يعملوا بشكل أفضل سوية. معطية العديد من الاعتقادات الثقافية والتقليدية والانتوغرافية عن أهمية الحيض للفتيات وعائلاتهم.

وقد ظهر من هذا العمل عدد من التوصيات الرئيسية التي سيوافق عليها من قبل الممثلين المختلفين مثل المنظمات الغير حكومية، مجموعات النساء والمنظمات الشبابية، حكومات، مزودو الصحة والمدارس والباحثين.

- وسائل صحية مناسبة وكافية للفتيات يجب أن تكون أولوية لجميع أبنية المدارس والمشاريع التطويرية ويتم تصميمها وتطويرها بالمشاركة الكاملة للفتيات.
- خصوصاً في الأزمات، سياقات إعادة بناء طارئة ومبكرة، المعايير الدنيا في التعليم في حالات الطوارئ (MSEE) وتعليمات كتلك تم إنتاجها بواسطة (RHRC) رد الصحة المنتج في الصراع، ائتلاف ودردشة على الإنترنت، مركز تصريف المجاري والمياه الدولية، يجب أن يتم إتباعه. مثل هذه التعليمات يجب أن تستعمل كأدوات دفاع لتشجيع تمويل المتبرع للتعليم المناسب للفتاة. وأيضاً الصحة ومشاريع تصريف المجاري.
- الفتيات هم أصحاب حصص مهمون ويعلمون عن الحيض والصحة المنتجة في جالياتهم. هم يجب أن يكونوا مشاركين نشطين في تخطيط وتطبيق وتقييم أي تدخلات مبرمجة.
- يجب أن يتم توفير الأدوات الصحية للفتيات وحتى اللواتي لا يحضرن للمدرسة يجب أن يتم توفير الجهود للفتيات لضمان استمرارية مثل هذه التجهيزات (مثل على ذلك: تعليم الفتيات صنع وساداتهم الصحية الخاصة).
- مناهج المدرسة يجب أن تضمن سن البلوغ والحيض ويجب أن يتم إعطاء الدروس بواسطة معلمون ثقة، واسعوا الإطلاع ويفضل من النساء. هذا يعني أن الموضوع

يجب أن يتضمن في مناهج تدريب المعلم للرجال والنساء, وبشكل خاص النساء بحيث يتم تحضيرهم لكل من التعليمات الرسمية والمناقشات الغير رسمية للموضوع.

- في السياقات حيث لا يوجد معلمات لمناقشة سن البلوغ والحيض مع الفتيات, يجب أن يخلق تعاون مع النساء المحليات الملائمات على سبيل المثال ممرضات, عمال صحة, قابلات, زعماء جاليات – كل من يستطيع أن يأتي للمدرسة ويعلم, لكن أيضاً يستطيعون الزيارة بشكل منتظم ومتوفرون للإجابة عن أسئلة الفتيات ومخاوفهم كلما ظهرت.
- المدرسة يجب أن تهدف لخلق بيئة حيث ممكن أن يكون هناك مناقشة مفتوحة عن الحيض. المعلمون والمسؤولين عن المدرسة وربما بالاشتراك مع مجموعات النساء المحليات يمكن أن يخبرون الآباء أن بناتهم يحضرن المدرسة خلال فترة دورتهم الشهرية وبأن يكونوا مجهزون بالحماية الصحية الكافية المرصودة من ميزانية العائلة.
- بحث آخر مطلوب, ومن الأفضل بحث عمل يشرك الفتيات حول على سبيل المثال - التأثير ذو المدى الطويل للفتيات اللواتي اشتركن في مبادرات تعليم متعلقة بالحيض, المدرسة ومشاريع تصريف المجاري على نسب احتفاظ الفتيات بالدراسة, وكيفية مخاطبة المعتقدات المحلية الثقافية حول الحيض. مما يدعو للحرص أن التدخلات الجديدة يجب أن تقيم بصرامة وأنها تستمر في تمييز فجوات حرجة في المعرفة.

صندوق

تزويد حقائب راحة للفتيات والنساء: برنامج تربية السودان الأساسية

بعض الفتيات في جنوب السودان قادرات على شراء أو صنع وساداتهم الصحية الخاصة, لذا وحتى أولئك المسجلون في المدرسة يجبرون عادةً على التغيب عن الصف أثناء دورتهم الشهرية. فتيات في المدارس الداخلية يقون عادة في مساكنهم للاستلقاء والاستحمام بشكل منتظم. اللواتي في المدرسة النهارية فقط يقون في البيت. ويعني هذا أن الفتيات يتغيبن عن المدرسة كل شهر ولا يستطيعون من تعلمهم. لمعالجة هذه القضية يوزع برنامج تربية أو كسفاً حقيبة راحة تحتوي على مجموعة من وسادات القطن الصحية التي يمكن إعادة استخدامها, والملابس الداخلية للفتيات في المدارس الثانوية وللنساء في معاهد تدريب المعلمين. تقييم تأثير مبكر يشير إلا التأثير المميز لهذه الحقائب على حضور الفتيات ومستويات ثقتهن والاشتراك في الصف. علاوة على ذلك, التوزيع المفتوح للحقائب في المدرسة رفع الوعي بين مدرءا المدرسة والمعلمين وجعله أكثر إمكانية للفتيات الحديث عن الحيض في المدرسة. وقد أظهر التقييم أيضاً أن عدد قليل من الفتيات حقيقة قد فهموا العملية الحيوية للحيض. وقد طور برنامجاً تنمية السودان الأساسية كتيب بسيط يوضح الحيض وتغييرات جسمية أخرى ترتبط بسن البلوغ لضمان توزيع حقائب راحة في المستقبل.

الصندوق

المعرفة والإدارة الحيضية المحسنة لتلميذات المدارس في أرتيريا

بواسطة: Rozina Michael

خدمات الإغاثة الدولية-أرتيريا

خدمات الإغاثة الكاثوليكية (CRS) بالتعاون مع الإتحاد الوطني للنساء الأرتيريات (NUEW) وجدوا أن العديد من تلميذات المدارس الأرتيريات إما يتغيبن كلياً عن المدارس أو يشعرن بعدم الراحة في المدرسة أثناء دورتهن الشهرية. ولذا يظهرن نقصاناً في مشاركتهن وأدائهن في قاعة الدروس. لمخاطبة هذا التحدي بدأت خدمات إغاثة كاثوليكية مشروع تحويل فتيات أستهدف زيادة صحة تلميذات المدارس المنتجة ومعرفة النظافة، وهو يحسن من ثقة الفتيات في قاعة الدروس خلال الإشراف اللامدرسي على المواضيع الأساسية، ويسهل حضورهم للمدرسة أثناء الحيض من خلال بناء مراحيض للفتيات وتزويد المواد الصحية كالصابون والملابس الداخلية. وتحت هدف وعي الصحة المنتج أنتج المشروع دليل تدريب منتج للمراهقين أستخدم لتدريب المدرسين (TOT) للمراهقين والمربين.

ورشات (TOT) أسبوعية قد أجريت خلال أكثر من 7 أشهر لنظائهم. وقد تم تأهيل مراحيض للفتيات في المدارس المستهدفة مع مراحيض جديدة للفتيات قيد الإنشاء حالياً في مدرسة واحدة في التعاون مع جمعية المعلمون والآباء. تقييم حديث لمشروع السنيتين أظهر أن حضور الفتيات قد أزداد خلال دورتهن الشهرية في المدارس المستهدفة، وأنه نتيجة لمشروع تعليم النظافة فإن التردد لتغيير الوسادات الصحية زاد من مرة واحدة إلى اثنان وثلاث مرات في اليوم. الدروس التي تعلمناها تضمن الحاجة إلى تحسيس الآباء بحاجات الفتيات المنتجة. أهمية تقوية الصلة جمعيات المعلم والآباء، والحاجة إلى تطوير الصلات بين المدارس والمصانع المحلية التي تنتج الوسادات الصحية.

صندوق

U العمل على الحيض مع الفتيات في مومباي، الهند مركز مصادر النساء Vacha

بواسطة: Sonal Shukla مركز مصادر النساء

يرى الحيض كعامل ملوث بين الهندوس، وترى النساء اللواتي في الحيض كأفراد يجب أن لا يتم لمسهم. وحتى حيث العزل الصارم لتلك النساء غير ملاحظ، تتعلم الفتيات منذ بداية المراهقة عند لمس أي شيء في المطبخ أو زيارة معبد أثناء الحيض. ممارسة عدم المس ضد الفتيات في فترة الحيض سيء لصورة أنفسهم في مرحلة حاسمة في نموهم. إنه اعتقاد سائد أن المخلل يتعفن إذا ما صنع بواسطة فتاة أو امرأة حائض. في البحث في والعمل الميداني مع الفتيات والمعلمات في مركز مصادر النساء Vacha، لقد وجدنا أنه بينما هناك وعي للنظام المعقد للمحرمات يوجد معرفة فعلية قليلة عن عملة الحيض. لتطوير نموذج تعليم للفتيات بين العائلات متأثرة بالفقر في المناطق الحضرية والريفية البعيدة غرب الهند صنعنا مخطط جسم من القماش أظهر أعضاء الجسم ويتضمن ذلك توزيع الدم والأنظمة التنفسية وموصول بحيث يمكن أن تقوم الفتيات بسحبهم على حدة ولصقهم سوية. وقد سهل هذا فصل الحيض من أو هام دينية اجتماعية وإظهارها كظاهرة حيوية مهمة، قد تم تشجيع منافسات تجارب الفتيات الخاصة الجسمية والاجتماعية. لقد طرحوا عدة أسئلة، خصوصاً فيما يتعلق بألم البطن والظهر وتدفق الحيض. لقد تأثرت الفتيات بشكل كبير وشاركن هذه المعرفة مع أمهاتهن وإحداهن حتى مع أبيها. بعض المعلمات طلبوا منا إعطاء دروس خاصة لأنفسهم. يمكن أن تقوم بذلك أثناء بعض برامج الجنس التدريبية الرئيسية في عدة مناطق تحت مخططات التعليم للجميع.

إن مساعدة الفتيات والنساء مع تغيير آرائهم حول أمهاتهن كعامل للتلوث سينتطلب إستراتيجيات متعددة ومتشعبة حيث أن الأسرة تدعم تلك المعتقدات، وأيضاً الطائفة والأنظمة الدينية. وأيضاً تلك المعتقدات مقبولة ومخلدة من النساء أنفسهم. طريقة واحدة أخرى تعمل بواسطتها Vacha

لتبديد مثل هذه الأساطير من خلال معارض الصحة التي نظمت للفتيات حيث هناك كشك خاص للاستشارة الخاصة وتعليم تمارين اليوغا لتخفيف الألم.

دكتور جاكى كيرك مستشار لوحدة تطوير وحماية الطفل والشباب- لجنة الإنقاذ الدولية وشريك بحث في مركز MC Gill للأبحاث والتعليم حول النساء. جامعة MC GILL مونتريال. جاكى لديها تجربة مكثفة عن العمل مع الجندرة وقضايا التعليم، مع تركيز خاص على الفتيات المراهقات وقبل المراهقة في سياقات التطوير والطوارئ. مارني سومر هي حالياً مرشحة للدكتوراه في العلوم الطبية الاجتماعية في مدرسة Mailman للصحة العامة جامعة كولومبيا. وهي مديرة للمجلة الجديدة (صحة عامة عالمية) ولديها عدة سنوات من الخبرة في العمل في الصحة العامة الدولية.

شراكات تنظيمية متعددة: التحالف لعمل الجالية في التعليم النسائي/أوغندا ستيفاني غارو

طريق مهم واحد لضمان العمل على تعليم الفتيات هو خلق ارتباطات بين أعضاء الجالية ومنظمات المجتمع المدني. من خلال مشاريع مشتركة ومنح صغيرة يستطيع الناس الحضور سوية لتدعيم إستراتيجيات جديدة للقاء الحاجات التربوية للفتيات. مثال على ذلك يأتي من التحالف لعمل الجالية في التعليم النسائي في أوغندا، شراكة بين وزارات التربية، اليونيسيف، متبرعون دوليون ومنظمات غير حكومية محلية وCBOs. وقد بدأ التحالف بجمعية تطوير التعليم في أفريقيا ADEA في 1998 وأستضيف من قبل منتدى FAWE أخصائيو التربية النساء الإفريقيات وكان هدفه دعم دور تلك المنظمات الإفريقية الغير حكومية بينما تقوم CBOs بتطوير تعليم الفتيات.

لقد تم تطبيق إبداعات أولية لعمل الجالية برعاية الإستراتيجيات، مثال على ذلك من خلال منحة صغيرة استطاعت مجموعة من الفتيات الحوامل والأمهات الوحيدات تطوير المنهج والمواد واستئجار معلمين لإنهاء تعليمهم الثانوي عن طريق المراسلة. هذا النوع من الدعم المالي لم يساعدهم فقط في تزويدهم بمصادر عملية لكن أوجد منتدى لهؤلاء الأمهات الوحيدات لتنظيم أنفسهم بشكل إستراتيجي حول حقهم بمواصلة تعليمهم.

وقد أجريت دراسة كجزء من بحث دكتوراه نفذت بين 2003/2000 أبرزت ميزات رئيسية لتحالف أوغندا. وقد أستخدم البحث منظور مساواة الجنسين لفحص العلاقات التنظيمية المتداخلة ضمن التحالف وقد تم تجربتها بعلم المنهج التشاركي كطريق لاستكشاف كيف يعيش الناس ضمن منظمات ويفخمون علاقاتهم التنظيمية المتداخلة، وكيف تقوم هذه العلاقات الإستراتيجية بتشجيع تحويل الجندرة في التعليم. وقد تضمن علم المنهج استخدام نشاطات بحث تعاونية، تخطيط اجتماعي، مقابلات ومجموعات اهتمام لفحص المنظورات ومواقف المنظمات أنفسهم. وقد مكن هذا عملية ترويج لتفكير النساء الخاص وتعلمهم عن تحديات الجندرة خلال عملهم. قد ميز البحث سياسة ودروس ممارسة تساعدنا في التفكير بشكل مختلف حول تحالفات الإستراتيجية لتعليم الفتيات والعوامل التي تساهم في نجاحهم.

وقد كانت أهمية إشراك ناس ومنظمات قاعدة ممن في أغلب الأحيان يتم استثنائهم في شراكات تنظيمية متعددة إحدى النتائج المهمة والتميزة. منظمات غير رسمية صغيرة لا تستهدف عادة من قبل شراكات رسمية أكثر بروزاً. حيث يمكن أن يرون بأنهم ليس لديهم قدرة كافية لتزويد المساهمة ذات العلاقة بالسياسة. وقد وجد التحالف أن بناء قدرة قيادة محلية أولياً من النساء كان ضروري لكي تعمل الشراكات الأكثر شمولية.

لقد كان مهماً لتوسيط مخاطرة خلق توقعات بأن تستلم التراكيب والمنظمات المحلية دعم طويل المدى ومصادر من شراكات مؤقتة ومحصورة في الوقت.

سمة أخرى لهذه الشراكات الإبداعية كانت تتضمن حكومات المنطقة. مشاركات مسؤولي المنطقة تؤكد أن قضايا تعليم الفتيات مفهومة بشكل أعمق وأن هذا الفهم محول بشكل ملائم للمخططين الحكوميين المركزيين وصناع السياسة. لقد دعم التحالف سلسلة ورشات تحسس محلية واجتماعات تعبئة بين مسؤولين المنطقة الحكوميين ومجموعات السكان المحليون، كطريقة لبناء علاقات وشروط أقوى للتأثير المتبادل بين مجموعات أصحاب الحصص المختلفة. إحدى هذه الاجتماعات في منطقة Nebbi النائية من أوغندا (قرب منطقة النزاع في الشمال) تطورت إلى تحالف منطقة Nebbi الخاص الذي أصبح شبكة رسمية من مسؤولي المنطقة، CBOs, زعماء جالية، مجموعات وأسر دينية ملتزمة بالعمل بشكل جماعي لإدارة تحديات المساواة بين الجنسين والتعليم.

منافع قدرة بناء وبدء هذه الأنواع من الشبكات المحلية شعر بها صناع السياسة المركزيين ووصف أحد كبار مسؤولي السياسة من وزارة التربية والتعليم منافع هذا النوع من التبادل: "تغير الوزارة فهمها الآن لما تقوم به السياسات المستوية المركزية في الحقيقة للجاليات. نحن نعلم أن العديد من سياساتنا لا تستطيع الوصول إلى الجاليات في المناطق البعيد لهذا فإن نظام العمل من خلال منظمات مستندة على الجاليات وشبكاتهم المحلية الخاصة هو الطريق الذي نستطيع الذهاب منه، لأن هؤلاء هم الناس الذين يعيشون ضمن الجالية ويستطيعون التأثير على الموقف. فهنا الجار يتكلم مع الجار".

أخيراً لقد أبرز البحث أهمية رؤية الشراكات من خلال "عدسة الجندرة". هذه نظرة مستمرة لشراكات تعليم الفتيات تؤكد أن العمليات يتم اختبارها وإشراكها في سياقات تطوير أخرى. جميعها في أغلب الأحيان أعطى أهمية لأهداف تطوير الألفية وسياسات عالمية أخرى تروج لتسجيل المساواة بين الجنسين في المدارس العامة. إستراتيجيات تعاونية تم تطويرها لإنجاز المساواة بين الجنسين في التعليم صممت غالباً وتعمل بطريقة محايدة للجندرة أو بطريقة مجندرة عمياء. يعني هذا أن الشبكات التعاونية التي تهدف إلى إنجاز المساواة بين الجنسين، تخاطر بعزل أصوات النساء واشتراكهم بنشاطاتهم الخاصة. تبرز دراسة تحالف أوغندا الدور الفريد الذي يمكن أن تلعبه شراكات متعددة تنظيمية ناجحة في تحقيق تطوير تعليم الفتيات. يساعد البحث في عملية التواصل ولماذا كان التحالف فعال في الترويج لاشتراك الجالية، تأثير متبادل وصنع سياسة تعاوني.

ستيفاني غارو مستشارة تعليم أكملت مؤخراً رسالة الدكتوراه في السياسة التربوية في جامعة MC Gill مونتريال. يستكشف بحثها نماذج العلاقات التنظيمية المتداخلة التي تسهل اشتراك الجالية في مبادرات المساواة بين الجنسين مع اهتمام خاص ببرامج تعليم الفتيات.

للاتصال Sgarrow@vediotron.ca

Tel: 5922525541

لمزيد من المعلومات عن برنامج تحالف أوغندا، الرجاء الاتصال بفلورينس Kanyike منسق وطني، منتدى أخصائيي تربية النساء الأفريقي/أوغندا.

Flokanyike@faweu.or.ag

الحديث مع معلمين

Shobha Bajpai، الهند

في مقابلتها الأولى مع "متساوون" في أكتوبر/تشرين أول 2003 Shobha Bajpai معلمة في مدرسة يودا الحكومية المتوسطة في هاردا مدهاي برادش/ الهند قالت أن المساواة بين الجنسين لا يمكن تحقيقها من خلال خطابات قوية أو الإدراج لفصل واحد أو اثنين عن الجندرة. من الضروري أن يكون هناك ثورة في نظام التعليم الكامل.... المنهج، المنهج الدراسي، القواعد، الفحوص، الطريقة التي ندرس بها... كل شيء. والآن رجعت لنسألها "هل هناك دليل ثورة أو

حتى بذور واحدة؟" قد يجادل الكثيرون بأن المبادرات العالمية مثل خطة تطوير الألفية تستغرق وقتاً لترشح إلى المستوى المحلي ولكن سياسة الهند التربوية تدعي أنها تقوم بتطبيق اهتمامات الجندرة عبر مناهج وكتب دراسية وتدريب معلمين وتراكيب إدارة تقريباً منذ 20 سنة. في الحقيقة منذ أن التحقت بمدرسة يودا.

برأيي القليل قد تغير , ويتضمن ذلك خلال السنوات القليلة الماضية بينما كنت أكتب لمتساوون. من الصعب أن أعطي رأيي عن الذي تغير في منطقتي منذ ال2003 بسبب قلة المعلومات عن التقدم. لا أحتاج استثمار الكثير من الوقت للحصول على فكرة واحدة عن التقدم. وحتى إذا تمكنت من إيجاد ذلك الوقت فإن أسئلتني قد لا يتم الإجابة عليها. لذا تتبع إجاباتي من خبرتي عن المدارس المحلية والنقاشات مع أعضاء المنظمات الغير الحكومية, أصدقاء محليون, زملاء قابلتهم في تدريب أو نشاطات رسمية.

ما الذي تغير؟؟

لقد تم تقديم الإصلاحات من خلال Sava Shiksha Abhiyan (SSA) مهمة رسمية لجعل التدريس الأساسي عالمي. لقد تم إطلاقها في منطقتنا في 2000. إن إصلاحات SSA واسعة وصممت لمتابعة وتحقيق النوعية, المساواة والعدالة.

وبينما من المفترض أن تمر جميع عناصر التعليم بالإصلاح, فإن أنواع التغيير التي أشعر أنها ضرورية ليست واضحة بعد. إن معظم عناصر SSA مشوشة للمعلمين حيث ليس لديهم فهم واضح عن ما تريد الحكومة إنجازه. كانت الزيادة في كمية المهام الغير تعليمية (خصوصاً جمع المعلومات) التي كان لابد لنا من القيام بها هو أثرها الفوري الأعظم. قد تكون هذه الفترة هي إحدى منشآت التأسيس, ولكن أشعر أنها يجب أن تبتثق عن النقاش والتعاون. مهما كان طريق هذا الإصلاح التغييرات في المنهج والكتب الدراسية والقواعد والاختبارات وأساليب التعليم- نوع التغييرات التي تحدثت عنها في نشرة متساوون "الإصدار 8.6.5.4" التي هي ضرورية لنوعية ومساواة في التعليم أعظم.

على أية حال, بلا شك بعض الأشياء تتغير. تمول الحكومة بناء مدرسة وتقوم أيضاً ببرامج تحسين. تقريباً كل مدرسة في القرية لها تسهيلات صحية وما زال عمل SAA مستمر لأولئك الذين ليس لديهم هذه الوسائل. ويجري الآن العديد من الاستطلاعات لضمان أخذ حضور كل طفل للمدرسة ويتم تسجيلهم. وتبذل الجهود لمزيد العون للأطفال الذين تسربوا من المدارس خلال تجسير الفصول الذي ينتهي في اختبارات الصف الخامس والثامن, إيواء واسع للفنادق يزود الفتيات بالوسائل لحضور تلك الفصول. وتتوفر الآن الكتب الدراسية لأولاد Dalit و Adivasi وجميع الفتيات من صفوف السادس وحتى الثامن. وقد تم تجهيز الزي المدرسي المجاني لجميع الفتيات من الصف الأول حتى الثامن. وتم أيضاً تزويد الفتيات بالدراجات الهوائية لمن يعيشون بعيداً عن المدرسة أكثر من 1كم.

لقد جعل تدريب المعلم لامركزي, ويجري التدريب محلياً مما يحدث اختلافاً كبيراً. من المفترض أن تحصل هاردا على معهد تعليم وتدريب خاص في منطقتها. ولكني لست متأكداً متى سيحدث هذا. إن فترة التدريب قد زادت, ولاكني لا أعرف شيئاً عن المحتوى والطريقة. إذا كان المدرسين أكفاء فمن الواضح أن المتدربون سيستفيدون, ولكنني أيضاً لا أستطيع قول أي شيء حول المدرسين المحليين.

إن تسجيل الفتيات وإكمالهم للسنة الخامسة, الثامنة, العاشرة, الثاني عشر من التعليم يتحسن بشكل تدريجي وتظهر نتائج الاختبارات أن عدد أكبر من الفتيات والأطفال ينجزون في تلك المراحل. على أية حال, لا أملك وصولاً للإحصائيات.

في 1986 عندما التحقت بمدرسة يودا, لم يكن هناك فتيات مسجلات في المستوى الثامن. في 1987 كان هناك اثنتان. بحلول 2003 حققت الفتيات نسبة 40% ممن يكملون المستوى الثامن.

U أين مازال التغيير بحاجة أن يحدث؟

فيما يتعلق بالمنهج أعتقد أنه في هاردا وبعض المناطق الأخرى قمنا بحقيقة بخطوة خلفية ضخمة لها نتائج للسعي لتحقيق المساواة بين الجنسين. عندما انضمت إلى يودا في 1986 كانت المدرسة تتبع منهج العلوم للمنظمة الغير حكومية Eklavya وبدأت لتوها إتباع منهج علم اجتماع لهم.

لقد كانت المبادرة مثال لتعاون الدولة مع المجتمع المدني، مصاحبة لمنهج تطور لمنظمة غير حكومية ومواد للاستعمال في مدارس الحكومة ودعم تدريب المعلمين الحكوميين. نحن سوية مع مدارس عديدة أخرى أتبعنا طرق المناهج تلك حتى 2002.

وقد خاطبت طرق المناهج عدم المساواة بين الجنسين- فتيات ونساء تم الاعتقاد بوضوح أنهم عاجزات ولا يستطعن التقديم بشكل مستمر. نحن يمكن أن نناقش حقوق النساء، تحيز الجنس، نظام الطوائف والتمييز الديمقراطي. ولكن لم يكن هذا فقط، لقد وجد الطلاب هذه الطرق أكثر إمتاعاً، لذا بأنفسهم كانوا أفضل للإنجاز والعدالة. وعلى الرغم من المعارضة الشديدة فإن تدخلات Eklavya على أية حال أغلقت من الحكومة في 2002. نحن نعود لمنهج الحكومة ولكن يبدو محزناً أن دروساً كهذه تم وضعها على الرف بدلاً من البناء على أساسها.

فيروس HIV و الإيدز مازالوا لا يخاطبان حتى مستوى دراسة عالي (الصف التاسع وما بعد) ولكنني لست أكيدة من تأثير تلك الجلسات. المعلمون والتلاميذ مازالوا يجدون صعوبة كبيرة في التعامل مع جميع القضايا ذات العلاقة. مما يدعو للحنن على حد سواء أنه بهذه المرحلة العديد من الأطفال لم يرجعوا إلى المدرسة لذا فقد حرموا من تعليم الوعي الكامل عن HIV و الإيدز.

التغييرات في نظام التعليم تحدث بشكل تدريجي بسبب أن التصورات وسلوك الجنس الاجتماعي الحضاري تتغير هي أيضاً بشكل بطيء جداً. نحن نقوم بخطوات للأمام بطيئة وغالباً ما يتم ضربنا من الخلف مرة أخرى. دعم وضغط أعظم من جميع المستويات- المحلية، الوطنية، العالمية والرسمية نحن بحاجة إليه لتمكين تقدم أكبر.

مراجعة كتاب

بعيداً عن المتناول: سياسة تحويلية وممارسة للمساواة بين الجنسين في التعليم.

شيليا أيكمن

أكسفورد: أوكسفام (2005)

ISBN: 0-85598-529-1

الصفحات: 263

Shangu Mannathoko

إن عنوان هذا الكتاب واعد جداً، يبحث المجلد عن دليل بأن المبادرات التي وصفت لها القدرة لقيادتنا للتعليم التحويلي. هل التغييرات في السياسة والممارسة تزود الفتيات بالفرصة لإدراك إمكانياتهم الكاملة وتساعد في تطوير مجتمع عادل وديمقراطي؟ تنجح هذه المجموعة المحررة في مجموعها لهذا فإن قراءة فصل هنا وهناك لن يسكن الاشتياق للمبادرات الاستفزازية والعملية التي تم وصفها وتحليلها.

إن التأثير المتراكم للفصول المساهمة رائع. يتحرى الجزء الأول المجال الحالي لتفاوت المساواة بين الجنسين في التعليم ونوع الموانع الموجودة لإنجاز المساواة بموجب هدف تطوير الألفية الثالث. يراجع الفصل الأول أربع جهات نظر لتحليل الجندرة، التعليم والتنمية. مجموعة لطريقة القابلية مع طرق تحليلية أخرى تقود إلى إطار تحليلي شامل يبرز ومستعمل في كافة أنحاء الكتاب.

مجال قوة آخر للجزء الأول فصل 3 المتعلق بقياس المساواة بين الجنسين في التعليم، يخرج الفصل بالمساواة بين الجنسين في التعليم GEEI وسائل بديلة لقياس مكاسب ومخاسر المساواة في التعليم وخلالها. يقيس ميزان GEEI أربع إجراءات كثيرة الاستعمال: حضور الفتيات

الأساسي، نسبة بقاء الفتيات على مدى خمس سنوات من التعليم الأساسي. تعليم NER الثانوي للفتيات، ودليل تطوير الجندرة GDI. معلومات مسندة من اليونيسيف، اليونسكو وبرنامج الأمم المتحدة للإنماء UNDP وضعت سوية لحساب مساواة الجنس في دليل التعليم. المقارنة لمساواة الجنس في دليل التعليم في بلدان الكومنولث لأفريقيا من التسعينيات وحتى 2003 تخبر قصة مصدمة. خارج الإحراز الأعلى لستة بلدان في 1993 (بوتسوانا، مورتيسوس، ناميبيا، جنوب أفريقيا، سوازيلاند وزيمبابوي) فقط بوتسوانا، جنوب أفريقيا وناميبيا أحرزوا مكاسب في العقد اللاحق حتى 2003. في آسيا، بلدان ذات عدد سكان كبير (بنغلادش، الهند وباكستان) بشكل عام تسجل مستوى منخفض بمساواة الجنس في دليل التعليم. على أية حال ابتداءً من عتبة منخفضة كان هناك مكاسب كبيرة في البلدان الآسيوية مثل بنغلادش ونيبال بين 1993 إلى 2003. في هذه الأثناء بلدان أمريكية لاتينية مثل ترينداد واجهت فشل في مساواة الجنس بدليل التعليم أثناء التسعينيات. يوضح المؤلفون هذه الاتجاهات بالملاحظة بأن بلدان ذات تواريخ مدمرة من الحرب وحكومة استبدادية كانت في أسفل الإتحاد. بينما بلدان مع حكومات ديمقراطية كانت في القمة. إن مساواة الجنس في دليل التعليم أداة ثمينة لقياس حجم التحدي قبل أن نتطلب جميعاً مع مستوى الدفاع الوصول إلى هدف خطة تطوير الألفية الثاني والثالث بحلول 2015.

الجزء الثاني يتألف من ستة فصول ويخاطب تحول العمل بتغيير السياسة خلال الممارسة وكيف أن التغييرات في سياسة الحكومة شجعت التغييرات في الممارسة باتجاه المساواة بين الجنسين. الجزء الثالث يستخدم ثلاث فصول لتحليل عدة طرق إبداعية تستخدم في المدرسة ومستويات الجالية وتعمل باتجاه المساواة للفتيات والنساء. الفصل العاشر يدور حول التعلم عن فيروس HIV والإيدز في المدارس ويعرض الشخصية المجندرة لتعليم HIV وكيف أن الوباء متأصل في قضايا الذكورية والنسوية.

ويؤكد الفصل كيف أن تدريب المسهلين يحتاج أن يتحرك من الوعي إلى التغيير السلوكي. إن هؤلاء الشباب لا يعيشون في عزلة والبعض من التحديات والحقائق التي يواجهونها ثقافية اجتماعية ومستندة على قضايا اقتصادية.

حتماً لا يخلوا الكتاب من فجوات، الفصل الثاني عشر يزود دراسة حالة لطريقة إبداعية لتمكين التعليم الفتيات في مدرسة لوريتو في كلكتا/الهند. يشير هذا الفصل إلى أنه إذا أردنا إنجاز مساواة تعلم يجب على المدارس أن تتعامل مع عوامل خارج المدرسة ويتضمن ذلك شراكات مع الآباء، الجالية، السلطات المحلية ومنظمات متنوعة.

* بعيداً عن المتناول هو كتاب مهم يزودنا بتعليم مفيد حول السياسة المتحولة والممارسة نحو المساواة بين الجنسين في التعليم.

أنصح الطلاب في جامعات العالم والعاملون على التطوير بقراءته.
شانغو Mannathoko مستشار تعليم إقليمي لشرق وجنوب أفريقيا.

Uتمت الترجمة بواسطة: منى ياسين
أحدث قادمة:

كل أسبوع سيكون هناك موضوع مع تخصيص 16 أسبوع للتعليم أنظر www.unesco.org	الذكرى السنوية الستون لليونسكو	حتى نوفمبر/تشرين ثاني 2006
لمزيد من التفاصيل أنظر www.wipce2005.com	المؤتمر العالمي السابع للعبارة حول التعليم (WIPCE)	27 نوفمبر/تشرين ثاني - 1 ديسمبر/كانون أول
لمزيد من التفاصيل أنظر www.ungei.org	استشارة UNGEI حول تعليم الفتيات وتعليم القراءة والكتابة للإناث البالغات.	26-27 نوفمبر/تشرين ثاني

	بيجين/الصين	
لمزيد من التفاصيل أتصل abh.singh@unesco.org	الاجتماع الخامس للمجموعة العالية المستوى حول التعليم للجميع . بيجين/الصين	28-30 نوفمبر/تشرين ثاني
لمزيد من التفاصيل أنظر www.worldaidsday.org	يوم الإيدز العالمي	1 ديسمبر/كانون أول
	مؤتمر عالمي حول فيروس HIV و الإيدز و STIs في أفريقيا Abuja نيجيريا	5-9 ديسمبر/كانون أول
لمزيد من التفاصيل أنظر www.whiteband.org	اجعل الفقر تاريخاً، اليوم الثالث للأشرطة البيضاء	10 ديسمبر/كانون أول
لمزيد من التفاصيل أنظر www.ioe.ac.uk/efps/beyondaccess	إطلاق بعيداً عن المتناول "ملاحظات التعلم من أجل العمل"	منتـــــــــــــــــــــــــــــــــف ديسمبر/كانون أول
لمزيد من التفاصيل أنظر www.wto.org	المؤتمر السادس لوزراء التعليم WTO هونغ كونغ/الصين	13-18 ديسمبر/كانون أول

Dear Raja:

It would be a pleasure for me to deal with you; I hope the translation is more than okay. Please send any other translation on my new - e mail

munayaseen@yahoo.com or snatcheio@yahoo.com

Thanks

Muna yaseen

Note: if you received the translation let me know.

R.Rajagopalan@ioe.ac.uk